

## Proposed Educational Foundations to Activate Role of Arabic Language Teachers in Instill Educational Values Among Middle School Students in Iraq

Asst. Lecturer. Dhiaa Sufyan Ali

General Directorate of Salahuddin Education, The Ministry of Education  
Salahuddin, Iraq

## أسس تربوية مقترحة لتفعيل دور مدرسي اللغة العربية في غرس القيم التربوية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في العراق

م. م. ضياء سفيان علي

المديرية العامة لتربية صلاح الدين، وزارة التربية  
صلاح الدين، العراق

SUBMISSION

التقديم

02/04/2023

ACCEPTED

القبول

10/10/2023

E-PUBLISHED

النشر الإلكتروني

31/12/2023

P-ISSN: 2074-9554 | E-ISSN: 8118-2663

doi <https://doi.org/10.25130/jaa.15.55.4.21>

Vol (15) No (55) June (2023) P (269-283)

### ABSTRACT

The study aimed to identify proposed educational foundations to activate the role of Arabic language teachers in instilling educational values among middle school students in Iraq. By answering the study's questions, the study population consisted of all Arabic language teachers in the Salah al-Din Education Directorate, who numbered (300) teachers. And a school. A random stratified sample of (75) male and female teachers was selected for the Arabic language subject. A questionnaire was developed based on the theoretical framework and previous studies. The validity of the study tool was verified and appropriate statistical treatment was performed. The study concluded the following: the presence of statistically significant differences ( $\alpha=0.05$ ) in the fields of study according to gender and the absence of statistically significant differences ( $\alpha=0.05$ ) in the fields of study according to academic qualification and the absence of statistically significant differences ( $\alpha=0.05$ ) in the fields of study according to the variable years of experience. The study recommended the need to emphasize to instill educational values in students, to be a feature of their personality and part of their makeup, through curricula, activities, and various teaching and evaluation methods.

### KEYWORDS

Educational Values, Educational Foundations, Arabic Language Teachers, Middle School, School Students

### المخلص

هدفت الدراسة للتعرف إلى أسس تربوية مقترحة لتفعيل دور مدرسي اللغة العربية في غرس القيم التربوية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في العراق، وذلك من خلال الإجابة عن اسئلة الدراسة، تكون مجتمع الدراسة من جميع مدرسي اللغة العربية في مديرية تربية صلاح الدين والبالغ عددهم (٣٠٠) مدرس ومدرسة وتم اختيار عينة طبقية عشوائية بواقع (٧٥) من المدرسين والمدرسات لمادة اللغة العربية وتم تطوير استبانة اعتماداً على الإطار النظري والدراسات السابقة وتم التحقق من صدق أداة الدراسة وإجراء المعالجة الإحصائية المناسبة لها، وقد توصلت الدراسة إلى ما يلي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ) في مجالات الدراسة تبعاً للجنس وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ) في مجالات الدراسة تبعاً للمؤهل العلمي وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ) في مجالات الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، وقد أوصت الدراسة بضرورة التأكيد على غرس القيم التربوية لدى الطلبة، ليكون سمة من سمات شخصيتهم وجزءاً من تركيبهم، من خلال المناهج والأنشطة وأساليب التدريس والتقييم المختلفة.

### الكلمات المفتاحية

القيم التربوية، الأسس التربوية، مدرسي اللغة العربية، المرحلة المتوسطة، طلبة المدارس



## الفصل الأول: التعريف بالبحث:

### مشكلة الدراسة:

يعد موضوع القيم التي تتصل بالتربية أحد الموضوعات التي لها صلة بالعديد من المفاهيم الواسعة الانتشار في الأبحاث التربوية؛ وقد اهتم بها الباحثون في مجالات التربية وفي المجالات الأخرى إذ أنها المحرك الأساس لسلوك الفرد، أو المعيار الضابط لسلوك الأفراد والمجتمعات والأمم، إذ تتضمن القيم معظم أساليب الحياة والتفكير والتعامل في المجتمع.

ومن خلال اطلاع الباحث على الدراسات المتعلقة بالقيم التربوية كدراسة الأحمد وحسن (٢٠١٧) ودراسة الحربي (٢٠١٨) ودراسة السلمي (٢٠١٩) ودراسة (Cassani, 2019; Gleddie, 2018) لاحظ وجود قصور في غرس القيم التربوية لدى الطلبة، ووجود صعوبات تربوية تواجه معلمي اللغة العربية في غرس القيم التربوية، وما زالت الحاجة الماسة إلى غرسها لدى الطلبة ضرورية، مما حفز الباحث بإجراء الدراسة الحالية، ومن خلال احساس الباحث بوجود ضعف في القيم التربوية لدى الطلبة بشكل عام بسبب ما يتعرض له الطلبة في الحياة اليومية المتسارعة وخصوصاً في جانب السوشل ميديا بجميع تفرعاتها من (الفييس بوك، أو برنامج التيك توك، أو الأنستا أو السناب وحتى المراسلات عبر برنامج الوتساب) إذ يتعرض الطلبة بشكل خاص وأبناؤنا بشكل عام وبصورة مستمرة لعدة ضغوطات في هذا العالم الافتراضي والعالم الحقيقي والذي يتعارض مع واقعنا الإسلامي في بعض ما يدس من سموم تبث في بعض الاحيان في بعض البرامج الموجهة الى الطريق القويم مما ينعكس سلباً في تدني أو اضمحلال القيم الاسلامية التي نشأنا وتربينا عليها لذلك تولد لدى الباحث هذا الحس العالي والشعور بالمسؤولية للبحث في أسباب تدني القيم؟ وما هي السبل لرفعها وتقويمها واعادتها الى المسار القويم ومن الله المنة والتوفيق إن شاء الله.

وتتخلص مشكلة الدراسة في الاجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما هو دور مدرسي اللغة العربية في غرس القيم التربوية لدى الطلبة في مديرية تربية صلاح الدين؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ) في تقديرات عينة الدراسة لدور مدرسي اللغة العربية في غرس القيم التربوية لدى الطلبة تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة؟

### أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة من الناحيتين النظرية والعملية:

أولاً: الأهمية النظرية: تبرز من خلال أهمية الموضوع الذي سوف يتم تناوله وهو تفعيل دور مدرسي اللغة العربية في ضوء أسس تربوية لغرس القيم لدى طلبة المرحلة الثانوية في مديرية تربية صلاح الدين من وجهة نظر المعلمين وهي الدراسة الأولى في حدود علم الباحث مما يشكل إضافة جديدة للمكتبة العربية.

ثانياً: الأهمية العملية: من المؤمل استفادة الفئات التالية منها:

١. الباحثون من خلال جعل الدراسة نواة لدراسات أخرى مشابهة.
٢. متخذو القرار: من حيث وضع سياسات تربوية وبرامج تعليمية وتضمين المناهج الدراسية بالقيم التربوية، وتحديد آليات لتفعيل دور معلمي اللغة العربية لغرس القيم التربوية لدى الطلبة.

### أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى تفعيل دور مدرسي اللغة العربية في ضوء أسس تربوية لغرس القيم في مديرية تربية صلاح الدين.

كما تهدف لتحقيق الأهداف الفرعية التالية:

١. بيان واقع دور مدرسي ومعلمي اللغة العربية في غرس القيم التربوية لدى الطلبة في مديرية تربية صلاح الدين.
٢. بيان هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ) في تقديرات عينة الدراسة لدور معلمي اللغة العربية في غرس القيم التربوية لدى الطلبة تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

**حدود الدراسة:**

تحدد الدراسة بما يأتي:

**الحد الموضوعي:** بحثت الدراسة بالتعرف على اسس تربوية مقترحة لتفعيل دور مدرسي اللغة العربية في غرس القيم التربوية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في العراق.

**الحد المكاني:** اقتصرت الدراسة على جميع مدارس مديرية تربية صلاح الدين.

**الحد الزمني:** العام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣).

**الحد البشري:** اقتصرت الدراسة على مدرسي اللغة العربية في مديرية التربية والتعليم صلاح الدين.

**تحديد مصطلحات الدراسة:**

تبنى هذه الدراسة المصطلحات الآتية، وتعريفاتها الاجرائية:

١. **الأسس التربوية:** "المسلمات والفرضيات والنظريات والقواعد التي تؤثر في الممارسات التربوية وتطورها، وتكون دراسة هذه الفرضيات والتطورات من المنظور الفلسفي والتاريخي والاجتماعي والثقافي والتعليمي، بغية الوصول إلى نظام فكري منظم لتوجيه العمل التربوي (حورية، ٢٠٢١، ٣٩).

٢. **القيم التربوية:** وتعرف اصطلاحاً: "هي القيم التي تنبثق عن الأهداف العامة للتربية لنقلها إلى الأجيال اللاحقة وهي بمثابة موجبات للالتزام بها من قبل المعلمين لما لها من تأثير على تربية النشء" (عبد السلام، ٢٠١٦، ٤٠٥).

٣. **القيم التربوية:** وتعرف إجرائياً: مجموعة من القيم التربوية التي يؤمن بها المجتمع، وسيتم غرسها من قبل معلمي اللغة العربية لدى طلبتهم لتحسين سلوكهم واتجاهاتهم من خلال التسامح، والتعاون، والاحترام، والصدق.

**الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة:****أولاً: الإطار النظري:****المقدمة:**

إن الدور الذي تقوم به مؤسسات التربية المختلفة في إعداد الجيل المستقبلي له أهمية كبيرة في مواجهة التحديات والصعوبات الحياتية، ولعل أهم هذه المؤسسات المدارس التي تساهم بشكل كبير في تعزيز القيم لدى الطلبة بحيث تصبح لديهم قيم إيجابية مرغوبة تساعدهم على إكمال مسيرتهم التعليمية.

كما تعمل المدارس على زرع الأخلاق النبيلة والسلوك الحميد مما يؤدي لصحة الجسم والنفس وسلامة الفهم لمشاكل الحياة، كما تقوم بعملية غرس الاتجاهات والقيم وإبراز الأهداف الانفعالية في عملية التعلم، واكتساب الطلبة المهارات اللازمة التي تمكنهم من مواجهة تحديات الحياة المستقبلية (ابراهيم، ٢٠١٩).

كما أن التربية تعد من المصادر الأساسية في تنمية قيم التربية، المرغوب فيها لدى الطلبة، وتعد المراحل الدراسية من أهم مصادر المنظومة القيمية حيث يتعلم الطلبة قيماً تربوية صالحة بواسطة الخبرات التي تهيأ لهم بصورة مستمرة، والبناء القيمي لدى الطلبة يعتمد على الجهود الكبيرة والمنظمة التي يقوم بها كل من تقع عليه المسؤولية في هذه المرحلة (عبد السلام، ٢٠١٦).

وتعد القيم مرتكزاً جوهرياً للسلوك الاجتماعي، كما تعد متعلمة ومكتسبة وبمجرد اكتسابها تصبح في حد ذاتها معياراً لتوجيه سلوكه وتكوين اتجاهات الطالب نحو الموضوعات والمواقف التي لها علاقة بقيمة ما، كما أن تشبع الطالب بالقيم يؤدي إلى أنها تصبح دوافع في تكوينه النفسي وتشكل سلوكه وتحدد قواعد هذا السلوك على الطالب أن يفصل سلوكه عن قيمه الخاصة وعن قيم المجتمع في أي موقف من المواقف التي تقابله (Mondal, 2017).

وانطلاقاً من الأسس التربوية التي يتبناها المجتمع لتربية أفراده تربية سليمة يتطلب ذلك عمل مراجعة مستمرة ومتبصرة لطبيعة فلسفة التربية في المجتمع، ورسم سياساتها المستقبلية للحفاظ على مقدراتها المادية

والبشرية والقيمية، لذلك تعدّ القيم التربوية من الأولويات الرئيسة التي تركز عليها المؤسسات التربوية (الحربي، ٢٠١٨).

ويعد مدرس اللغة العربية أحد العناصر الهامة في تحسين المستوى التعليمي للطلبة، كذلك تنمية شخصية الطلبة الجسمية والعقلية والنفسية، كما أن له دور في اكساب الطلبة للاتجاهات الايجابية وتحسين سلوك الطلبة، واکساب الطلبة المعارف والمهارات والقيم التي تمكن الطلبة من التكيف مع متطلبات الحياة المختلفة هو العنصر الجوهرى في الإسهام في تنشئة الجيل الصالح كما له دور قيادي توجيهي لشخصية الطالب، فوظيفة معلم التربية البدنية هي إدارة مواقف التعلم لكي تؤدي إلى تغيير سلوك الطلبة نحو السلوك المرغوب، علاوة على ذلك تمكن الطلبة من الحصول على المعارف والعادات التربوية والمثل العليا وإتقان المهارات وتعودهم السلوك الاجتماعي السليم، كما تمكنهم من التكيف بين أنفسهم وبين البيئة التي يعيشون فيها، ومن جهة أخرى يعتبر معلم التربية البدنية جزء من النظام التعليمي، وإذا لم يستند هذا النظام على أسس ومبادئ تربوية واضحة يتحلّى بها فسوف يكون عمله مرتجل غير واضح وغير مكتمل الأثر في مخرجات العملية التعليمية (مصطفى، ٢٠٢٠).

وقد تنوعت الأسس التربوية للمواد الدراسية المختلفة وتشمل حسب ما اشار كل من (Cassani, 2019; Gleddie, 2018) الأسس، وهي كالآتي:

١. الأسس التي تقوم على الإدراك والدافعية: حيث تساهم بتكوين علاقة عند الأفراد تدفعهم للتفكير نحو الأهداف العامة والواجبات الأساسية للمادة الدراسية، وضرورية للتحليل الواعي والتحكم الذاتي، وتنمية الاتجاهات نحو المبادرة والاستقلالية والقدرة على الإبداع.

٢. الأسس الاجتماعية: حيث تعد الطلبة للحياة وجعلهم على نحو أفضل وأصح، وذلك تساهم اللغة العربية في التكيف مع الآخرين ومن خلالها تزداد قوة الروابط والإنسانية والاجتماعية بين أفراد المجتمع، وتغطية احتياجات الفرد، والتي تشمل التعاون، والحب، والألفة والاهتمام بأداء الآخرين والرغبة في التأثير في الغير وشعور الإنسان بالطمأنينة داخل المجتمع.

٣. الأسس السيكولوجية: هناك أثر كبير لمادة اللغة العربية على الأفراد ويمتد هذا الأثر ليشمل الخصائص والصفات النفسية والإرادية، كما تساعد الطالب على أن يدرك قيمة وأهمية الجانب العلمي والنفسي والسيكولوجي وتطبيقه على أحسن وجه.

٤. الأسس القائمة على الاتصال: وتتضمن العديد من الموضوعات التي تتعلق بمعالجة تنشيط كافة أجهزة الحس والتي من خلالها يتم الاتصال المباشر مع الواقع بين الأفراد الممارسين.

ومدرس اللغة العربية دور هام وحيوي وفعال في الوسط التربوي والتعليمي، ويقع على عاتقه مسؤولية كبيرة وذات أهمية، إذا أنها لا تقتصر على التربية الجسدية فحسب، بل تتعداها لتصل إلى أكثر من ذلك، فهو لا يتفاعل مع الطلبة في الصف فقط، بل يتعداها إلى فناء المدرسة، وإلى العلاقات القائمة بين الطلبة وأقرانهم في المدارس الأخرى.

ويقوم المعلم بدوره المؤثر في حياة الطلبة في البيئة المدرسية، فهو الذي يوجه الفكر السليم لدى الطلبة، ويعمل على تهيئة البيئة التعليمية الملائمة، فضلاً عن أنه يساعد الطلبة على التطور في الاتجاه الاجتماعي السليم، وهذا من منطلق ان معلم التربية البدنية لا تعد وظيفته مقصورة على توصيل العلم إلى النشء، وإنما مربياً تربوياً لدى طلبته، وذلك يعد المعلم حجر الزاوية في النظام التعليمي، فالمعلم يقوم بدور الآباء وله نفس مكانتهم وموضع ثقتهما، حيث وكلا إليه أمر تربية الأبناء حتى يكونوا أفراد صالحين، ويأخذ بيديهم عبر الطريق السوي المقبول اجتماعياً، وذو الأثر العقلي والصحي (العصبي، ٢٠١٨).

دور مدرسي اللغة العربية:

بين الأحمد والحسن (٢٠١٧):

١. تحسين العلاقات الاجتماعية: من خلال الأغراض التربوية التي تتصف بأهداف يمكن للفرد أن يكتسبها عن طريق الألعاب المختلفة، حيث يكتسب منها عادات وصفات خلقية حميدة، كالصبر والجلد وقوة التحمل والاعتماد على النفس والطاعة والنظام واحترام القوانين.

٢. تحسين الكفاءة العقلية: وذلك بما يمكن من تأدية وظيفته على الوجه الأكمل، فالقدرة على استيعاب المعلومات ونمو القوة العقلية والتفكير العميق الهادف.

#### دور مدرس اللغة العربية في العملية التعليمية:

ينبغي أن يكون لمعلم اللغة العربية دور كبير في رسم وتخطيط المنهج وأنواع الأنشطة التعليمية لطلبته، كذلك ألا يقتصر ذلك على المعلم بل ينبغي أيضاً أن يساهم الطلبة كأفراد وجماعات في إعداد خطط العمل التعليمية للسنة الدراسية، وذلك فيما يتعلق بالمادة التعليمية (فنيط، ٢٠١٧).

#### دور مدرس اللغة العربية كمتخصص في طرق التعليم:

##### القيم التربوية:

تعد قيم التربية من القيم الإيجابية التي لا بد من أن يتسم بها الطلبة في المجتمع؛ لتساعده على التكيف في المجتمع، وتفادي القيم السلبية التي تواجه المجتمعات كما يعد غرس القيم التربوية لدى النشء من أهم ركائز مواجهة تحديات الألفية الثالثة، وإن التقدم والتنمية الحقيقية للمجتمع في ظل تحديات هذه الألفية الجديدة ومستجداته يضع أمام المؤسسات التربوية تحديات كبرى لتحسين وتفعيل القيم التربوية.

##### مفهوم القيم التربوية:

توجد عدة تعريفات للقيم التربوية ومنها:

١. (Robbins, 2019): "الأحكام المعيارية التي تتصل بمجموعة المضامين الواقعية يتم اكتسابها من قبل الطلبة من خلال التعامل والانفعالات والتفاعل مع المواقف والخبرات المختلفة" (Robbins, 2019, 36).

٢. (مجيد، ٢٠١٦): "مجموعة من القوانين والقواعد والأحكام، التي تصدر عن الفرد، وتتناول علاقته مع الآخرين والمجتمع، والتي تتناول جميع جوانب الحياة المتعددة الروحية، والخلقية، والفكرية، والاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية" (مجيد، ٢٠١٦، ص ٢١٥).

وقد عرفها الباحث بإنها ضوابط فردية وجماعية، يتم غرسها من قبل المعلم بهدف ضبط سلوك الفرد أو الجماعة، فهي ضوابط ذاتية، تحكم السلوك في المواقف الحياتية المختلفة، والتي تتناول الحياة الروحية والخلقية والفكرية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية لطلبة المرحلة المتوسطة.

##### خصائص القيم التربوية:

هناك عدة خصائص للقيم التربوية تجعل منها محط اهتمام عملي للتربية، وبخاصة في المرحلة المتوسطة، وفي بعض الوسائط التربوي المختلفة، ومن أهم هذه الخصائص ما يلي:

١. تعد القيم أكثر ثباتاً من الاتجاهات و أقل قابلية للتغيير: وذلك يعود إلى مستوى عقيدة الفرد بقيمة أعلى من مستوى عقيدته واتجاهاته، والتي تكون القيم أكثر أهمية في حياة الفرد والمجتمع كما يحقق استقراراً نسبياً لها.

٢. أكثر عمومية وتجريداً وشمولاً من الاتجاهات: فالقيم شاملة لجميع جوانب حياة الإنسان فهي تشمل العقل والروح، والجسد كما أنها تشمل كافة مراحل حياته فهي صالحة للصغير والكبير والصحيح والعليل، وشاملة لجميع الأفراد والجماعات عبر الأزمنة والأمكنة فالقيم تحدد بمثل مجرد تتجاوز الحالات الجزئية، فالولاء والإخلاص، واحترام الحوار، والمثابرة في العمل من القيم الأخلاقية، فهذه القيم أفكار مجردة ليست مادية، وتستخدم لتحديد الصفات المميزة للأشياء (السلي، ٢٠١٩).

٣. القيم تتسم بالإيجابية: فالقيم واحدة من المفاهيم واسعة الانتشار بين الناس، حيث تستخدم في حياتهم اليومية للدلالة على ما هو شائع ومألوف من أنماط السلوك بوصف الجانب الايجابي منه وليس السلبي، فيوصف أن هذا شخص ذو قيمة أن هذا مجتمع محافظ، وبعبسكه اذا ما أردنا ابراز الجانب السلبي فيمكن

القول انحلال القيم وإزالتها، فالقيم تستمد طابعها المطلق من الاخلاق، فإذا ما تهيأ للمرء القسط اللازم من التربية الاخلاقية فإن احساسه بالقيم يمكنه من ادراك المعايير الاخلاقية الاساسية (المنصور، ٢٠١٧).

٤. مرغوبة وذات أثر سلوحي: فهي تسير في اتجاه مرغوب فيه لتعامل الإنسان مع غيره، بطريقه تحقق المصلحة العامة للإنسان ولأن حوله والبعد عما يفسد هذه العلاقة، المتمثلة في عدم احترام الوعود والصدق والأمانة، للقيم معادن مجردة، ولكن يجب أن اهيم الواسعة الانتشار بين عامة الناس، حيث تستخدم في أحاديثهم اليومية للدلال على ما هو شائع ومألوف من أنماط السلوك بوصف الجانب الإيجابي منه وليس السلبي، فيوصف أن هذا الشخص ذو قيمة، أو أن المجتمع محافظ على قيمه، وبعبارة إذا ما أردنا إبراز الجانب السلبي فيمكن القول انحلال القيم أو إزالتها.

٥. تشتمل على جانب تفضيلي أخلاقي: كتفضيل النشاط والفاعلية على الاستكانة والكسل، وتفضيل حياة المدن على حياة الريف، فالقيم تستمد طابعها المطلق من الأخلاق، فإذا ما تهيأ للمرء القسط اللازم من تتواءم بالواقع والسلوك، فالقيم يجب أن يؤمن بها الإنسان، بحيث تصبح موجه لسلوكه، حتى يمكن اعتبارها قيماً (زفاوة، ٢٠١٦).

### تصنيفات القيم التربوية:

تعددت تصنيفات القيم، ومن ذلك:

١. القيم الاقتصادية: هي التي تهتم بالنواحي المادية ويعبر عنها باهتمام الفرد وميله إلى ما هو نافع، بحيث يتخذ من البيئة والعالم المحيطة به وسيلة للحصول على الثروة وزيادتها، عن طريق الإنتاج والتسويق.

٢. القيم الجمالية: وهي تهتم بنواحي الشكل والتناسق، ويعبر عنها باهتمام الفرد وميله إلى ما هو جميل من ناحية الشكل، أو التوافق أو التنسيق.

٣. القيم الاجتماعية: وهي القيم التي تمثل اهتمام الفرد بغيره من أفراد المجتمع، وميله إلى مساعدتهم، حيث يجد في ذلك إشباعاً لرغبته، في خدمة أفراد مجتمعه، ويتميز أصحابها بالعطف والإيثار.

٤. القيم الدينية: ليست مبادئ نظرية، ولكنها سلوك وعمل وواقع وحياة، وهي تتجه إلى تكوين الفرد الصالح، فإذا تم ذلك تحقق قيام المجتمع القوي السليم، الذي يتعاون أفراده على البر والتقوى، وتستقر فيه دعائم الكفاية والعدل والسلام.

٥. القيم السياسية: هي التي تهتم بنواحي السلطة والمركز الاجتماعي، ويعبر عنها باهتمام الفرد بالنشاط السياسي أو العمل السياسي وحل مشكلات الجماهير، ويتميز أشخاصها بالقيادة في نواحي الحياة (أبو سعادة، ٢٠٢٠).

وبناءً على ما تقدم يمكن تصنيف القيم التربوية في الدراسة الحالية إلى خمس قيم، وهي كالآتي:

١. القيم الاجتماعية: ويقصد بها ميل الإنسان للتخلي ببعض الصفات الاجتماعية مثل: التكافل الاجتماعي، والتعاون، وإتباع التعليمات، والتراور، والتشجيع، والإهداء، والمساواة.

٢. القيم الأخلاقية: ويقصد بها ميل الفرد للتخلي ببعض الصفات الأخلاقية الحسنة مثل: الصدق والأمانة، والتعبد لله عز وجل، وحسن الجوار، وحب العلم، والإنفاق والتبرع، واحترام الناس، والصدقة.

٣. القيم الجمالية: ويقصد بها ميل الإنسان لتقدير الجمال الطبيعي والفني، والتناسق الشكلي، والجمال اللوني، والنظام والترتيب، والتذوق الفني، والتأمل في مخلوقات الله - عز وجل -.

٤. القيم المعرفية: ويقصد بها ميل الإنسان إلى الإبداع والابتكار، والتبين والتحقق، واكتشاف العادات والتقاليد، وحل المشكلات، والميل للمقارنة، والميل للتصنيف، والنظر والتبصر، والبرهان والتفسير.

٥. القيم الوطنية: ويقصد بها ميل الإنسان إلى تقدير الرموز الوطنية، والاعتزاز بالمقدسات الوطنية، وحب الوطن والتضحية من أجله، والحرية والاستقلال، واحترام التراث الوطني، والاعتزاز بالعروبة.

## دور النظام التربوي في غرس القيم التربوية:

منذ مراحل نمو الطفل الأولى فإنه يبني قدراته ومهاراته وخبراته وتصوراتَه عن طريق التعلم في محيط البيت كمدرسة أولى، والتعليم النظامي كمدرسة ثانية؛ فإن المدخل الطبيعي لتشكيل شبكة المفهومات في ذهن الطفل هي تلك القيم التي توجه سلوكياته ووجدانه، أو ما يُقدم له من أنماط التعلم، التي من بينها القيم التربوية، وما يشرك فيه من أنشطة تعليمية تشكل في نهاية المطاف المنهج التعليمي، الذي تغرسه خبرات الكبار للصغار، ومن هنا تكمن خطورة نظام التعليم في أي بلد من البلدان، ودوره في التربية على القيم؛ بدءاً بالفلسفة التي ينطلق منها هذا النظام، وانتهاءً بآليات التنفيذ (Abidin & Abidin, Thompson, 2020).

وبناءً على ما تقدم يمكن القول بأنه ارتباط القيم بعملية التربية، فالبيت والمدرسة مسؤولان عن تنمية القيم لدى الومَن ثم تقوم التربية بعملية الفرز لتلك القيم الموجودة بالتراث، والتصدي للسليبي منها وبخاصة القيم الوافدة، مما يؤكد على دور المعلم في تنمية القيم.

## الدراسات السابقة:

فيما يلي عرض لبعض الدراسات السابقة ذات الصلة:

## أولاً: الدراسات العربية:

١. دراسة الأحمَد والحسن (٢٠١٧): أجرى الأحمَد والحسن (٢٠١٧) دراسة هدفت تعرّف درجة التزام المعلمين بالقيم التربوية السائدة في ممارسة التعليم، وما أثر كل من المتغيرات التالية: الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي على درجة التزام المعلمين بهذه القيم التربوية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات في محافظة جرش والبالغ عددهم (٢٧٠٠) معلماً ومعلمة، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠٠) معلماً ومعلمة، وتم اختيارهم بطريقة العشوائية البسيطة، وأظهرت نتائج الدراسة أن جميع القيم التربوية موجودة لدى أفراد العينة جاءت بدرجة كبيرة جداً، أو كبيرة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التزام المعلمين القيم التربوية تعزى لمتغير الجنس، وللمؤهل العلمي، في حين وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في التزام المعلمين القيم التربوية تعزى لمتغير الخبرة.

٢. دراسة الحربي (٢٠١٨): أجرى الحربي (٢٠١٨) دراسة هدفت تعرّف القيم التربوية الممارسة لدى طلبة جامعة المجمعة في المملكة العربية السعودية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية التربية في جامعة المجمعة، والبالغ عددهم (٢٣٩٠) طالباً وطالبة، وتكونت عينة الدراسة من (٦٤٥) طالباً وطالبة، وتم اختيارهم بطريقة العشوائية البسيطة، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة القيم التربوية لدى طلبة جامعة المجمعة جاءت بدرجة كبيرة، وبينت الدراسة أيضاً أن جميع المجالات قد حصلت على درجة ممارسة كبيرة باستثناء مجال القيم السياسية جاءت ممارسته متوسطة، حيث حصل مجال القيم الدينية على المرتبة الأولى، يليه مجال القيم الاجتماعية، ثم مجال القيم المعرفية، وأخيراً جاء مجال القيم السياسية، كما بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير متغيري الجنس والمستوى الدراسي للطلاب على جميع مجالات الدراسة.

٣. دراسة الزيود والويسبي وأبو عليم (٢٠١٩): أجرى الزيود والويسبي وأبو عليم (٢٠١٩) دراسة هدفت تعرّف معتقدات طلبة جامعة اليرموك حول دور الرياضة في تعزيز القيم الاجتماعية والأخلاقية والوطنية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المسجلين لمساقات اللياقة البدنية في جامعة اليرموك في الأردن، والبالغ عددهم (٣,٤١٦) طالباً وطالبة، وتكونت عينة الدراسة من (٦٥٠) طالباً وطالبة من الطلبة المسجلين بمساقات اللياقة البدنية في جامعة اليرموك، وتم اختيارهم بطريقة العشوائية البسيطة، وأظهرت نتائج الدراسة أن معتقدات الطلبة حول الرياضة لها انعكاسات ايجابية في تنمية وتعزيز القيم الأخلاقية والاجتماعية والوطنية، وأن الذكور أكثر تأثراً بانعكاسات ممارسة الأنشطة الرياضية على القيم الاجتماعية والأخلاقية والوطنية من الإناث.

٤. حمادي ومعاش (٢٠٢٠): أجرى حمادي ومعاش (٢٠٢٠) دراسة هدفت تعرّف دور أستاذ اللغة الانجليزية في تعزيز بعض قيم المواطنة لطلبة المرحلة المتوسطة في مدينة الأغواط، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المرحلة المتوسطة ذكوراً وإناثاً بمدينة الأغواط، وتكونت عينة الدراسة من (٦٤) طالباً وطالبة الذين يدرسون في السنة الرابعة متوسط، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وأظهرت نتائج الدراسة أن دور أستاذ اللغة الانجليزية في تعزيز القيم المواطنة لدى طلبة المرحلة المتوسطة جاءت بدرجة كبيرة. ثانياً: الدراسات الأجنبية:

١. دراسة جرجوت وتوتكون (Gorgut & Tutkun, 2018): أجرى جرجوت وتوتكون (Gorgut & Tutkun, 2018) دراسة هدفت تعرّف تصور وآراء المعلمين حول غرس مفهوم القيم لدي طلبة في تركيا، ولتحقيق هذا الغرض تم إعداد الدراسة باستخدام أسلوب البحث النوعي، وتكونت عينة الدراسة من (٩) من معلمي التربية البدنية، كما استخدمت أداة المقابلات الفردية التي استمرت لمدة ٣٠ دقيقة مع هؤلاء المعلمين، وتم إبلاغ المشاركين أن المقابلات سيتم تسجيلها صوتياً وبعد ذلك سيتم تدوين تعابيرهم وبعد أخذ الأذونات اللازمة، كما تم استخدام الأساليب الوصفية وتحليل المحتوى لتحليل التعبيرات الخاصة بالمعلمين، أظهرت نتائج التحليلات أنه وفقاً لمعلمي التربية البدنية، فإن الأسرة ومعلمي المدرسة هم المسؤولون عن غرس القيم من خلال التربية البدنية، وهي تعد ضرورية وهي السبب الرئيسي في الانضباط المدرسي، كما كشف النتائج عن ضرورة عقد دورات تدريبية لمعلمين عن كيفية غرس القيم بطرق متنوعة.

٢. مورغان وهانسن (Morgan & Hansen, 2019): أجرى مورغان وهانسن (Morgan & Hansen, 2019) دراسة تعرّف تصورات معلمي الفصل فيما يتعلق دور برامج التربية البدنية في تنمية القيم الإيجابية لدى أطفال المرحلة الابتدائية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٨) مدرسة ابتدائية في نيو ساوث ويلز في استراليا، وتم اختيارهم بطريقة العشوائية البسيطة، واستخدمت الدراسة أداتي المقابلة والاستبيان، حيث تم مقابلة (٣١) معلماً في الفصول الدراسية، كما تم جمع بيانات وإجابات (١٨٩) معلماً من إجمالي (٣٨) مدرسة تم اختيارها عشوائياً في نيو ساوث ويلز، وأظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين يعتقدون أن التربية البدنية يوفر فرصاً للأطفال فرصاً لتحسين اللياقة البدنية من خلال اكتساب قيم صحية تتعلق بالسمنة وعدم اتباع السلوكيات السيئة؛ ويساعدوا معلمي التربية البدنية الأطفال على تعلم القيم الاجتماعية وتتيح لبعض الأطفال فرصة لتجربة النجاح في بيئة تعليمية فريدة من نوعها.

٣. سهيرمان (Suherman, 2020): أجرت سهيرمان (Suherman, 2020) دراسة هدفت تعرّف كيفية بناء وممارسة قيم الشخصية من خلال مناهج التربية البدنية في المدرسة الابتدائية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (٧) مدارس ابتدائية في ريجنسي بالولايات المتحدة الأمريكية، وتم استخدام أدوات المقابلة والاستبيان والاختبار، وأظهرت نتائج الدراسة أن تعليم قيم الشخصية لطلاب المدارس الابتدائية لا يأتي من خلال مناهج التربية البدنية فقط وإنما يتم اكتساب تلك القيم من الحياة اليومية.

### الفصل الثالث: منهجية الدراسة واجراءاتها:

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج المسحي التطويري لملاءمته لطبيعة الموضوع.

#### مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات مادة اللغة العربية مديرية التربية والتعليم صلاح الدين والبالغ عددهم (٣٠٠) معلماً ومعلمة حسب إحصائيات المديرية في العام (٢٠٢٢).

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية من معلمي اللغة العربية ليلبلغ عدد أفراد العينة (٧٥) معلماً ومعلمة في العام ٢٠٢٢-٢٠٢٣ وتم توزيع الاستبانات الكترونياً واسترجع منها (٧٥) استبانات صالحة للتحليل بنسبة (١٠٠٪) وهي نسبة صالحة للتحليل.

## أداة الدراسة:

تم تطوير استبانة اعتماداً على عدد من الدراسات السابقة كدراسة الأحمد والحسن (٢٠١٧)، ودراسة الحربي (٢٠١٨)، ودراسة الزيود والويسى وأبو عليم (٢٠١٩)، ودراسة حمادي ومعاش (٢٠٢٠) كما تم الاستعانة بنصائح وتوجيهات الخبراء في الميادين التربوية والتقنية، لتخرج الاستبانة بصورتها النهائية. صدق أداة الدراسة:

لغايات اختبار صدق Validity أداة الدراسة، تم عرضها على مجموعة من المحكمين الأكاديميين ذوي الاختصاص في عدد من الجامعات وذلك من أجل التعرف إلى صدق الأداء لمساعدة الباحث على معالجة مشكلة الدراسة، وكذلك التأكد من سلامة لغتها، وانسجام فقراتها مع أهداف الدراسة، وذلك بغرض معرفة آرائهم والاستفادة من خبراتهم، وللتأكد من درجة ملائمة صياغة الفقرات لغويًا، ومحتوى الأسئلة ومدى شموليتها وتغطيتها للموضوع المبحوث، وإبداء أية ملاحظات أخرى يرونها مناسبة، سواء أكان بالحذف أم الإضافة أم التغيير، وقد أخذ الباحث بملاحظات السادة المحكمين. ثبات الاستبانة:

تم التأكد من ثبات الأداة من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) فرداً ثم إعادة التطبيق بعد أسبوعين وتم استخراج معامل الثبات للاستبانة بواسطة معادلة كرونباخ ألفا للثبات حيث بلغ معامل الثبات (٠,٨٨٪) وهو مناسب لغايات إجراء هذه الدراسة، وكما هو مبين في الجدول (١).

جدول (١) معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا

المجال	كرونباخ ألفا
مجال القيم الاجتماعية	.84
مجال القيم الأخلاقية	.82
مجال القيم الجمالية	.86
مجال القيم المعرفية	.78
مجال القيم الوطنية	.62
الدرجة الكلية	.٩٤

تبين من خلال الجدول (١) أن قيم المعاملات كرونباخ ألفا كانت مناسبة لأغراض هذه الدراسة.

## إجراءات الدراسة:

تم عمل ما يلي:

١. الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة.
٢. تحديد مجتمع الدراسة.
٣. اختيار عينة الدراسة.
٤. تطوير أداة الدراسة.
٥. التأكد من صدق الأداة وثباتها وتحديد المجتمع والعينة.
٦. تم توزيع الاستبانات على أفراد العينة الذين تم اختيارهم.
٧. تم جمع استبانات الدراسة، وبعد جمع الاستبانات، والتأكد من تعبئتها، تم استبعاد الاستبانات التي لا تتوافر بها الجدية في التعبئة.
٨. إجراء المعالجة الإحصائية واستخراج النتائج ومناقشتها، ووضع التوصيات المناسبة.

## المعالجة الإحصائية:

قام الباحث بإدخال بيانات الدراسة ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) إذ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة ومجال من أداة الدراسة واستخدام

اختبارات لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية لمتغير (الجنس) واستخدام تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية للمتغيرات الديموغرافية.

معامل الثبات باستخدام معامل الارتباط بيرسون:

تم حساب معامل ارتباط بيرسون لفقرات المقياس مع المجال المنتمية له ومع المقياس ككل، كما في جدول (٢).  
جدول (٢) معاملات ارتباط فقرات تفعيل دور معلمي اللغة العربية في غرس القيم التربوية لدى الطلبة مع المجال المنتمية له

ومع المقياس ككل

الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع المجال ككل	الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع المجال ككل
1	.32**	.58**	26	.64**	.52**
2	.52**	.49**	27	.56**	.51**
3	.58**	.60**	28	.67**	.51**
4	.63**	.64**	29	.69**	.57**
5	.64**	.67**	30	.71**	.59**
6	.60**	.60**	31	.68**	.53**
7	.55**	.71**	32	.75**	.49**
8	.67**	.61**	33	.60**	.60**
9	.67**	.64**	34	.69**	.63**
10	.67**	.63**	35	.61**	.65**
11	.63**	.51**	36	.58**	.58**
12	.70**	.64**	37	.74**	.70**
13	.63**	.60**	38	.67**	.60**
14	.57**	.64**	39	.72**	.60**
15	.60**	.62**	40	.76**	.57**
16	.56**	.58**	41	.66**	.50**
17	.73**	.41**	42	.37**	.63**
18	.63**	.50**	43	.50**	.54**
19	.64**	.56**	44	.55**	.57**
20	.67**	.47**	45	.49**	.62**
21	.59**	.42**	46	.36**	.52**
22	.49**	.57**	47	.57**	.51**
23	.44**	.60**	48	.56**	.52**
24	.57**	.59**	49	.58**	.57**
25	.58**	.55**	50	.50**	.55**

\* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha=0.05$ )

\*\* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha=0.01$ )

يتضح من جدول (2) أن جميع معاملات الارتباط في فقرات مجال تفعيل دور مدرسي اللغة العربية في غرس القيم التربوية لدى الطلبة في مع المجال المنتمية له ومع المقياس ككل دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وهذا يدل على اتساق البناء الداخلي للأداة الدراسية.

## الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها:

## نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما واقع دور مدرسي اللغة العربية في غرس القيم التربوية لدى الطلبة في مديرية تربية صلاح الدين؟ تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وكما يلي:

جدول (٣) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتبة، والدرجة لتقديرات عينة الدراسة لتفعيل دور مدرسي

اللغة العربية في غرس القيم التربوية لدى الطلبة (مرتبة تنازلياً)

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
٢	القيم الأخلاقية	3.37	26.0	١	متوسطة
٣	القيم الجمالية	3.27	30.0	٢	متوسطة
١	القيم الاجتماعية	3.27	24.0	٣	متوسطة
٤	القيم المعرفية	3.24	36.0	٤	متوسطة
٥	القيم الوطنية	3.12	33.0	٥	متوسطة
القيم ككل		٣,٢٦	٠,٢٤	متوسطة	

يتبين من نتائج الجدول (٣) أنّ المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.12-3.37)، وأن واقع دور

معلمي اللغة العربية في غرس القيم التربوية لدى الطلبة قد جاء بدرجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣,٢٦)، وانحراف معياري (٠,٢٤)، وقد جاء مجال القيم الأخلاقية بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٣٧)، وانحراف معياري (٠,٢٦)، وبدرجة متوسطة، وبينما جاء مجال القيم الوطنية بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣,١٢)، وانحراف معياري (٠,٣٣)، وبدرجة متوسطة.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى ان مدرس اللغة العربية حريص على توظيف الأنشطة في مادة اللغة العربية التي تنمي القيم التربوية لدى الطلبة، وعلى طرح الأسئلة التي تثير تفكير الطلبة في مجال القيم التربوية، فهذا ما جعل معلمي اللغة العربية يستخدمون الأساليب التدريسية التي تعمل على تعزيز القيم التربوية لدى طلبة، والأمر الذي أسهم في وجود انطباعات ايجابية نحو ضرورة تحلي معلم اللغة العربية بالقيم التربوية، والتزامهم في التعامل بإنسانية مع الطلبة، وتوحيدهم على التحلي بالقيم التربوية من خلال الأنشطة الصفية واللاصفية، وقد يعزى ذلك إلى تنفيذ وزارة التربية والتعليم للمشاريع الهادفة التي تهتم بالطلبة من تطوير مهاراتهم وسلوكياتهم وتنمية قيمهم التربوية التي تتوافق مع المجتمع.

اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة حمادي ومعاش (٢٠٢٠) أظهرت نتائج الدراسة أن دور أستاذ

اللغة العربية في تعزيز القيم المواطنة لدى طلبة المرحلة المتوسطة جاءت بدرجة كبيرة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha=0,05$ ) في تقديرات عينة الدراسة لدور مدرسي اللغة العربية في غرس القيم التربوية لدى الطلبة تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تعزى لمتغيرات

الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة والجدول (٤) يبين ذلك.

جدول (٤) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة لتفعيل دور مدرسي اللغة العربية في غرس

القيم التربوية لدى طلبة المرحلة المتوسطة تبعاً لمتغيرات الدراسة.

المتغير	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	٤٠	3.24	٠,١٥
	أنثى	٣٥	3.35	٠,١٨
	المجموع	٧٥	3.28	٠,٢٢
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٦٠	3.29	٠,٢٥
	دراسات عليا	١٥	3.27	٠,٢٥

المجموع	٧٥	3.28	٠,٢٦
اقل من ٥ سنوات	٣٠	3.27	٠,٢١
من ٥ - ١٠ سنوات	٢٥	3.29	٠,٢٧
أكثر من ١٠ سنوات	٢٠	3.26	٠,٢٨
المجموع	٧٥	3.28	٠,٢٦

يبين الجدول (٤) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي (Three Ways ANOVA)، وجاءت نتائج تحليل التباين الثلاثي على النحو الذي يوضحه الجدول (٥).

جدول رقم (٥) نتائج اختبار تحليل التباين الثلاثي (Three Ways ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق على مقياس القيم التربوية الذي يقوم به مدرسي اللغة العربية في غرس القيم التربوية لدى الطلبة تبعاً لمتغيرات الدراسة.

المتغير	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	حجم الاثر
الجنس	٠,٤٥	1	.457	7.81	.00	.049
المؤهل العلمي	٠,٠١	1	.013	.22	.63	.001
سنوات الخبرة	٠,٠٠	2	.004	.07	.92	.001
الخطأ	٨,٩٣	153	.058			
الكللي المعدل	٩,٤٠	157				

\* دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ )

يظهر في الجدول (٥) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) في مجالات الدراسة تبعاً للجنس استناداً إلى قيمة (ف) المحسوبة، إذ بلغت (٧,٨١)، وبمستوى دلالة (٠,٠٠)، وبالعودة إلى المتوسطات الحسابية جاءت الفروق لصالح الإناث.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) في مجالات الدراسة تبعاً للمؤهل العلمي استناداً إلى قيمة (ف) المحسوبة، إذ بلغت (٠,٢٢)، وبمستوى دلالة (٠,٦٣).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) في مجالات الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة استناداً إلى قيمة (ف) المحسوبة، إذ بلغت (٠,٠٧)، وبمستوى دلالة (٠,٩٢).

أولاً: الجنس:

قد يعزى ذلك أن المدرسات يغرسن القيم التربوية أكثر من الذكور داخل الغرفة الصفية، وأن طبيعة الطالبات في الغرفة الصفية أكثر التزاماً من الذكور، ما يبسط على المعلمات استخدام الأساليب التي تحفز على تنمية القيم التربوية، وقد يعزى ذلك إلى أن المدرسات أكثر قدره على تنمية القيم التربوية، وأكثر مرونة في التعامل والتساهل مع الطالبات، ما يجعلهن قادرات على غرس القيم التربوية وإدراجها في الأنشطة في مادة اللغة العربية، اختلفت هذه النتيجة مع دراسة كل من الزيود والويسى وأبو عليم (٢٠١٩) والتي أشارت في نتائجها إلى أن الذكور أكثر تأثراً بانعكاسات ممارسة الأنشطة الرياضية على القيم التربوية من الإناث.

ثانياً: المؤهل العلمي:

قد يعزى ذلك إلى أن وجهة نظر المدرسين على مختلف مؤهلاتهم العلمية سواء كانت الدراسات العليا أو بكالوريوس، فإنهم يتفقون على أن مدرسي اللغة العربية يفعلون أدوارهم في غرس القيم التربوية لدى طلبتهم، ويدركون أهمية القيم التربوية في العملية التعليمية، وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة صالح والبراي (٢٠١٨) والتي جاءت نتائجها بأنه لا توجد ذات دلالة إحصائية بين متوسطي تقديرات عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، كما اتفقت مع دراسة الأحمد والحسن (٢٠١٧) التي أشارت إلى عدم وجود إثر للمؤهل العلمي في درجة التزام المعلمين في ممارسة القيم التربوية.

**ثالثاً: سنوات الخبرة:**

يعزى ذلك إلى أن متغير سنوات الخبرة من نظر مديري المدارس يرون جميعاً أن مدرسي اللغة العربية يعززون الجوانب المتعلقة بالقيم التربوية في الغرفة الصفية لدى طلبتهم، ومن الرغم من الأعباء الإدارية والفنية التي تقع على عاتق معلمي اللغة العربية إلا أنهم يفعلون الأنشطة التي تحفز على غرس القيم التربوية بأفضل صورة ممكنة.

اختلفت مع دراسة الأحمد والحسن (٢٠١٧) التي أشارت إلى وجود أثر لسنوات الخبرة في درجة التزام المعلمين في ممارسة القيم التربوية بمعنى كلما زادت خبرة المعلمين في التدريس زاد وعيهم بالقيم التربوية.

**المقترحات والتوصيات:**

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يأتي:

١. تبني وزارة التربية والتعليم الاسس التربوية المقترحة لتفعيل دور معلمي اللغة العربية في غرس القيم التربوية لدى الطلبة.
٢. التأكيد على غرس القيم التربوية لدى الطلبة، ليكون سمة من سمات شخصيتهم وجزءاً من تركيبتهم، من خلال المناهج والأنشطة وأساليب التدريس والتقويم المختلفة.
٣. عقد الدورات التدريبية المتخصصة المتعلقة بكيفية غرس القيم التربوية لمعلمي اللغة العربية تعليمياً وممارسةً؛ من أجل زيادة الوعي، ومهاراته وأهدافه لديهم، وتحقيق أساليب تنميتها.
٤. تطوير مناهج اللغة العربية بمرحلة التعليم المتوسط بإضفاء ابعاد القيم التربوية ضمن اهداف المنهاج المعرفية والوجدانية والسلوكية.

**المصادر:**

- إبراهيم، محمود (٢٠١٩)، القيم التربوية المتضمنة في المهاج الفلسطيني في المرحلة الأساسية العليا في ضوء الفكر التربوي المعاصر، مجلة كلية التربية - غزة، ٢(٩)، ١١٢-١٤٢.
- أبو سعادة، فهمية (٢٠٢٠)، تصور تربوي مقترح للجامعات الأردنية لتفعيل استخدام التقنيات الحديثة في تنمية القيم لدى طلبتها، أطروحة الدكتوراة غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.
- الأحمد، سليمان والحسن، منال (٢٠١٧)، درجة التزام المعلمين القيم التربوية في ممارسة التعليم، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، الجمعية الأردنية لعلم النفس - الأردن، ٦(٩)، ١٩٥-٢٠٩.
- الحري، مساعد (٢٠١٨)، القيم التربوية الممارسة لدى طلبة جامعة المجمع في المملكة العربية السعودية، المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات، 42 (2)، 240 - 265.
- حمادي، جمال ومعاش، حسن (٢٠٢٠)، دور أستاذ اللغة الإنجليزية في تعزيز قيم المواطنة لتلاميذ الطور المتوسط (دراسة ميدانية ببعض متوسطات مدينة الأغواط)، مجلة التمكين الاجتماعي، ٢(٣)، ٣٤٦-٣٦٥.
- حورية، علي شريف (٢٠٢١)، مطبوعة بيداغوجية في مقياس مدخل إلى علوم التربية، مجلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٤(١٢)، ٢٤-٤٩.
- الزيود، خالد والويسبي، نزار وأبو عليم، مريم (٢٠١٩)، معتقدات طلبة جامعة اليرموك حول دور الرياضة في تعزيز القيم الاجتماعية والأخلاقية والوطنية، مجلة اتحاد الجامعات العربية، ٣٩(٣)، ١١٩-١٤٢.
- السلي، أحلام (2019)، مفهوم القيم وأهميتها في العملية التربوية وتطبيقاتها السلوكية من منظور إسلامي، مجلة العلوم التربوية والنفسية - فلسطين، 2 (3) 79 - 94.
- عبد السلام، ليلى (٢٠١٦)، القيم التربوية لدى طلاب كليات التربية، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، ١(٣٣)، ٤٠١-٤٢٤.
- العصبي، عثمان (2018)، تصور مقترح لتطوير أداء معلمي التربية الرياضية في ضوء المعايير المهنية للمعلمين، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، جامعة الإسلامية، غزة، 26(1)، ٢٥٦-٢٨٢.
- فنيط، نريمان (٢٠١٧)، تأثير أساتذة التربية البدنية والرياضية على دافعية التعلم لدى الطالب - مرحلة المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة زيان عاشور، الجزائر.
- القحطاني، سعد (٢٠١٩) دور معلمي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت في تنمية قيم المواطنة والوسطية لدى الطلبة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ال البيت، المفرق، الأردن.
- مجيد، رغد (2016)، القيم التربوية الفنية في نصوص الأوبريت المدرسي، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية - جامعة بابل، 1(25)، 309 - 324.
- مصطفى، عفاف (2020)، استراتيجيات التدريس الفعال، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- المنصور، غسان (2017)، منظومة القيم وعلاقتها بالإحساس بالتماسك دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسيمي علم النفس والإرشاد النفسي في كلية التربية بجامعة دمشق، مجلة اتحاد الجامعات العربية وعلم النفس، ١٥(1)، 112 - 163.

**Resources:**

- Ibrahim, Mahmoud (2019), Educational values included in the Palestinian curriculum at the upper basic stage in light of contemporary educational thought, *Journal of the College of Education - Gaza*, 2 (9), 112- 142.
- Abu Saada, Fahmiyeh (2020), A proposed educational vision for Jordanian universities to activate the use of modern technologies in developing values among their students, unpublished doctoral thesis, University of Jordan, Jordan.
- Al-Ahmad, Suleiman and Al-Hassan, Manal (2017), The degree of teachers' commitment to educational values in teaching practice, *International Specialized Educational Journal, Jordanian Psychological Society - Jordan*, 6 (9), 195-209.
- Al-Harbi, Musaed (2018), Practiced educational values among students at Majmaah University in the Kingdom of Saudi Arabia, *International Journal of Educational Research - UAE University*, 42 (2), 240-265.
- Hammadi, Jamal and Maash, Hassan (2020), The role of the English language teacher in promoting citizenship values for middle school students (a field study in some middle schools in the city of Laghout), *Social Empowerment Journal*, 2 (3), 346-365.
- Houria, Ali Sharif (2021), a pedagogical publication on the Introduction to Educational Sciences scale, *Journal of the College of Humanities and Social Sciences*, 4(12), 24- 49.
- Al-Zyoud, Khaled, Al-Waisi, Nizar and Abu Alim, Maryam (2019), Yarmouk University students' beliefs about the role of sport in promoting social, moral, and national values, *Journal of the Association of Arab Universities*, 39 (3), 119-142.
- Al-Sulami, Ahlam (2019), the concept of values and their importance in the educational process and its behavioral applications from an Islamic perspective, *Journal of Educational and Psychological Sciences - Palestine*, 2 (3) 79 - 94.
- Abdel Salam, Laila (2016), Educational values among students in colleges of education, *Journal of Studies in University Education*, 1 (33), 401-424.
- Al-Amsi, Othman (2018), A proposed vision for developing the performance of physical education teachers in light of the professional standards for teachers, *Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies, Islamic University, Gaza*, 26 (1), 256-282.
- Fneit, Nariman (2017), The impact of physical education and sports professors on student learning motivation - middle school, unpublished master's thesis, Zian Ashour University, Algeria.
- Al-Qahtani, Saad (2019) The role of middle school teachers in the State of Kuwait in developing the values of citizenship and moderation among students, unpublished master's thesis, Al-Bayt University, Mafrq, Jordan.
- Majeed, Raghad (2016), Artistic educational values in school operetta texts, *Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences - University of Babylon*, 1 (25), 309-324.
- Mostafa, Afaf (2020), *Effective Teaching Strategies*, Alexandria: Dar Al-Wafa for the World of Printing and Publishing.
- Al-Mansour, Ghassan (2017), The value system and its relationship to the sense of cohesion, a field study on a sample of students from the Departments of Psychology and Psychological Counseling at the Faculty of Education at the University of Damascus, *Journal of the Association of Arab Universities and Psychology*, 15 (1), 112 - 163.
- Abidin, Munirul & Thompson, John. (2020). strategies for Instilling Educational Values in Islamic Boarding School (IBS), *Universal Journal of Educational Research*, 8(9),4028-4035.
- Cassani, J. M, Netoll, A. F, Carvalholl, L. O, Santos, (2019). Foundations for physical education: biology and psychology in periodical press about teaching and techniques (1932—1960), *Brazilian Journal of Education*, 1(24), 1-27.
- Gorgut, I., & Tutkun, E. (2018). Views of Physical Education Teachers on Values Education. *Universal journal of educational research*, 6(2), 317-332 .
- Mondal, Koushik. (2017). Promoting Value Education Among School Students' Through Geography, *Scholarly Research Journal for Humanity Science & English Language*, 2 (5), 7792-7799.(
- Morgan P, Hansen, V. (2019). Physical education in primary schools: Classroom teachers' perceptions of benefits and outcomes, *Health Education Journal* 67(3),196-207.
- Robbins A. (2019). *Organizational behavior concepts, controversies Applications*, (7thed) .
- Suherman, A. (2020). The Implementation of Character Education Values in Integrated Physical Education Subject in Elementary School, *Global Conference on Teaching, Assessment, and Learning in Education*, 1(42),1-6.